

## المحاضرة رقم 02

### ظهور الحوكمة في العالم العربي عامة والجزائر خاصة

سارعت عديد الدول العربية إلى تبني نظام الحوكمة إذ من الملاحظ أن الكثير من الاقتصاديات النامية بها مجموعة من التشريعات التي تتصف بالضعف، وبدون وجود إطار قانوني وتنظيمي فإن الضوابط الداخلية لن يكون لها سوى أثر ضئيل، على غرار الإمارات العربية المتحدة، سلطنة عمان، وتعتبر مصر من الدولة الرائدة في مجال تطبيق قواعد ومبادئ حوكمة الشركات فتشير الدراسات إلى أنه عام 2001م تم الانتهاء من أول تقرير لتقويم حوكمة الشركات في مصر والذي قام به البنك الدولي بالتعاون مع وزارة التجارة الخارجية وهيئة سوق المال وبورصة الأوراق المالية.

كما يعتبر عام 1992م بداية الاهتمام الحقيقي بمفهوم حوكمة المؤسسات حينما أصدرت لجنة كادوبري والمشكلة من قبل مجلسي التقارير المالية وسوق لندن للأوراق المالية، تقريرها بعنوان "الأبعاد المالية لحوكمة الشركات"، والذي طالبت فيه اللجنة بإتباع معايير ومبادئ حوكمة الشركات وقد ادعت اللجنة إن إتباع هذه المعايير يؤدي إلى تحسين عملية اتخاذ القرار والرقابة على الأعمال، وذلك بعد تراجع ثقة المساهمين في التقارير المالية للمؤسسات المدرجة في بورصة لندن خاصة في أعقاب الانهيارات الاقتصادية والأزمات المالية التي شهدتها عدد من دول شرق آسيا وأمريكا اللاتينية وروسيا في التسعينيات.

في سنة 2003م تم صدور تقرير (The Higgs report)، والذي يتحدث عن دور وفعالية أعضاء مجالس الإدارة غير التنفيذيين، وفي نفس السنة أصدر معهد التمويل الدولي (IIF) مبادئ الحوكمة للدول النامية، وفي سنة 2004م تمت مراجعة مبادئ الحوكمة الصادرة عن منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) وتم أيضا تبني تلك المبادئ من قبل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في نفس العام، أما في سنة 2005م أصدرت المجموعة التوجيهية لحوكمة الشركات التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تقارير بشأن حوكمة الشركات في الدول الأعضاء، حيث طبق الاتحاد الأوروبي معايير المحاسبة الدولية، مع الاستمرارية لتطبيق معايير الإفصاح والإبلاغ المالي، في سنة 2006م امتد الاهتمام إلى كثير من الدول النامية في مختلف أنحاء العالم، ففي المملكة العربية السعودية تم إصدار لائحة حوكمة الشركات.

إصدار دليل حوكمة الشركات الجزائري : تم إصدار هذا الدليل سنة 2009م من قبل كل من واللجنة الوطنية لحوكمة المؤسسات في الجزائر CARE جمعية إطلاق مركز حوكمة الجزائر: بناء على قوة الدفع التي خلقها دليل حوكمة الشركات، قامت مجموعة عمل حوكمة الشركات الجزائرية بإطلاق مركز حوكمة بالجزائر في أكتوبر 2010م تأسس ليكون بمثابة منبر لمساعدة الشركات الجزائرية على الالتزام بمواد

## محاضرات مقياس الحوكمة في المجال الرياضي د.بوساق فتيحة

س1 ماستر المعامل: 01 الرصيد : 02 الحجم الساعي للسداسي 2: 21 سا 00

الدليل، واعتماد أفضل ممارسات حوكمة الشركات الدولية، ورفع الوعي الجماهيري بحوكمة الشركات، ويعتبر إطلاق المركز فرصة جديدة لمجتمع الأعمال لإظهار التزامه بتحسين البيئة الاقتصادية في البلاد، وتحسين قيم الحوكمة الديمقراطية، بما فيها الشفافية والمساءلة والمسؤولية .

**-برنامج الاتحاد الأوروبي لتعزيز الحوكمة في الجزائر : تبنى الاتحاد الأوروبي برنامجا بمبلغ 10**

ملايين يورو لدعم الحوكمة بالجزائر في إطار برنامج دعم الشراكة والإصلاح والنمو الشامل ويرمي البرنامج الجديد إلى تعزيز مؤسسات الحكم في المجالين الاقتصادي والسياسي وكذا تعزيز سيادة القانون بما في ذلك الوصول إلى العدالة، مكافحة الفساد، تشجيع مشاركة جميع المواطنين في التنمية وتحسين متابعة إدارة المالية العامة.